في نهائي كأس الجمهورية لسلة السيدات لمن الغلبة للثورة أم الوحدة؟

| مهند الحسني

وصل قطار مسابقة كأس الجمهورية لسلة السيدات إلى محطته الأخيرة والمهمة والتي من خلالها ستتضح صورة بطل هذه النسخة لهذا الموسم، المسابقة الحالية مرت بالعديد من المطبات جلها يتعلق بانسحابات الأندية التي وجدت المشاركة ستضعها تحت وطأة الأعباء المالية الكبيرة لأن المدة الزمنية الفاصلة بين مسابقة الدوري والكأس كبيرة ولم تتمكن هذه الأندية من إبقاء اللاعبات ضمن تحضيراتهن بسبب عدم قدرتها على التزام بدفع مستحقاتهن المالية.

يلتقي اليوم الخميس في تمام الساعة السادسة مساء في صالة الفيحاء بدمشق فريقا الثورة والوحدة في نهائي كأس الجمهورية، في لقاء متوقع أن يحفل بكثير من القوة والإثارة والندية نظراً لما يملكه الفريقان من لاعبات متميزات ومهاريات ومن خلفهن مدربان باتا من أفضل مدربينا الوطنيّن، وهما يجيدان قراءة مجريات اللقاء بشكل جيد وتوظيف مقدرات اللاعبات بحرفية عالية.

الثورة بطل الدوري هذا الموسم يسعى لمواصلة عزفه على وتر الفوز وجمع ثنائية الدوري والكأس ويضم بين صفوفه أربع لاعبات من عماد المنتخب الوطني ولديه دكة احتياط تعتبر الأفضل، ويعيش الفريق حالة مثالية من الاستقرار الفني والإداري يحلم بها باقي الأندية، ويعتمد مدرب الفريق عبد الله كمونة على صانعة الألعاب أليسا ماكريان التي تعد بمنزلة رمانة الفريق، إضافة للاعبة الخبيرة زينة يازجي والجناح المتألق سيدرا سليمان التي تعد من أهم الخيارات الهجومية لمدرب الفريق، ويجب الا ننسى عملاقة الفريق وسده المنيع نورا بشارة، ويمتاز الفريق باللعب الجماعي والانسجام والتناغم الكبيرين بين لاعبات نتيجة التمرين المستمر والتحضير الجيد.

على حين أن فريق الوحدة لا يقل أهمية عن الثورة في توافر اللاعبات المتميزات أمثال الخبيرة رشا سكران والمتألقة سارة اللو والهدافة أسما الحاج، ومن المتوقع أن يساند فريق الوحدة جمهور كبير وسيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبات الثورة.

وعلى الرغم من أن سيدات الثورة هن الأقرب للظفر باللقب بسبب قوة الفريق وتوافر اللاعبات الجيدات غير أن سيدات الوحدة قادرات على قلب كل الموازين وتحقيق نتيجة تضعهن على منصات التتويج.

اللقاء سيكون هجومياً منذ البداية، ولاعبات الفريقين يعرفن بعضهن بعضاً جيداً ويبقى دور مدربي الفريقين الدور الأكبر في حسم نقاط الفوز واعتلاء ناصية التتويج.

الطريق للنهائي

تأهلت سيدات نادي الثورة إلى المباراة النهائية بعد تجاوزت محطة سيدات نادي قاسيون في لقاء الدور نصف النهائي الذي انتهى بفارق عشرين نقطة ٧٠–٥٠، على حين جاء تأهل سيدات الوحدة بعد انسحاب سيدات نادي تشرين من المسابقة نتيجة عدم قدرة الفريق على المشاركة نتيجة الإصابات التي لحقت بأفضل ثلاث لاعبات وتزامن موعد المباريات مع الامتحانات الجامعية لأغلبية لاعبات الفريق.

يذكر أن سيدات الثورة حققن الموسم الماضي ثنائية الدوري والكأس ولديهن هاجس كبير للمحافظة على ألقابهن.

قطبا القاهرة في نهائي كأس مصر ٢٠٢٠/٢٠٢١

بين ثنائية الزمالك وحفظ ماء وجه الأهلي

| الوطن

تتجه أنظار عشاق كرة القدم العربية بشكل عام والمصرية على وجه الخصوص إلى ملعب القاهرة الدولي الذي يحتضن لقاء قطبي الكرة في أرض الكنانة الأهلي والزمالك في المباراة النهائية لمسابقة كأس مصر بداية من الساعة العاشرة (بتوقيت دمشق) تحت إشراف طاقم حكام بولندي من حكم الساحة المثير للجدل سيمون مارتشينياك وحتى حكام تقنية الفيديو المساعد، وسبق لحكم الساحة أن شارك في مونديال ٢٠١٨ وهو قد اختير ضمن حكام المونديال القادم، ويبلغ مارتشينياك ٤١ سنة من العمر ويحمل الشارة الدولية منذ ٢٠١١ وسبق له قيادة الكثير من المباريات الأوروبية على مستوى المنتخبات وفي مسابقات الأندية كذلك، والطريف أن هذا النهائي يتبع لموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ (العنوان في الأعلى صحيح) ذلك أنه تأجل من العام الماضي بسبب جائحة كورونا وبالتالي ضاع وسط زحام الأجندة الكروية وهاهو يقام اليوم قبل انطلاق الموسم الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بأيام، علماً أن منافسات مسابقة الموسم ٢٠٢١/٢٠٢٢.

بين الثنائية والتعويض

ويدخل الأهلي حامل اللقب في النسخة الأخيرة ٢٠٢٠ باحثاً عن الاحتفاظ بلقبه والأهم حفظ ماء وجه الفريق الأكثر جماهيرية في الوطن العربي بعد موسم مخيب خسر خلاله لقبه القاري بخسارته النهائي أمام الوداد المغربي واقترب من فرصة استعادة لقب الدوري بعدها تراجع إلى المركز الثالث بفارق ٩ نقاط وراء الزمالك غريمه الأبدي و٥ نقاط خلف بيراميدز قبل ٩ جولات من النهاية، وعلى الرغم أنه لعب مباراتين أقل من الفريقين إلا الارتباك والهزيمة الأخيرة أمام بيراميدز أرخت بظلالها حول مقدرة الأحمر على اللحاق بهما، أما الزمالك الطامح للظفر بلقب الكأس التي توج بها ٦ مرات خلال العقد الأخير وبالتالي محاولة التتويج بالثنائية سواء احتسبت عن العام ٢٠٢١ أو ٢٠٢٢، فقد حمل لقب الدوري في الموسم الماضي وهاهو يقترب من الاحتفاظ به. ، ويغض النظر عن حفاظ الفريقين أو حتى أهدافهما فنحن أمام حلقة جديدة من أشهر ديربي كروي عربي وأكثرها جماهيرية وبالتالي أمام سهرة كروية بطعم نهر النيل ستفرز بطلاً لثاني المسابقات في مصر.

مواجهة برتغالية

بعيداً عن الأسماء فإن المعطيات تقول إن كفتي الفريقين متساويتين خاصة أنهما تعادلا في آخر مواجهة بينهما قبل نحو شهر بهدفين لكل منهما ضمن إياب الدوري وكان الأهلي فاز ذهاباً بنتيجة كبيرة بلغت خمسة أهداف لثلاثة، وتراجع الأهلي كثيراً منذ رحيل مدربه الجنوب إفريقي موسيماني مطلع الشهر الماضي وجاء تعيين المدرب البرتغالي ريكاردو سواريش في توقيت سيئ وسط إصابات بعض اللاعبين ومحاولة البعض إثارة المشاكل ما أثر على مسيرة الفريق فخسر العديد من النقاط المهمة وتراجع أداؤه وظهر ذلك جلياً في المباريات الأخيرة.

بالمقابل يخوض الزمالك النهائي بمعنويات مرتفعة بعد الصدارة خاصة بعد نتائجه في المباريات الست الأخيرة التي حصد منها ١٦ نقطة، وقد سجل ٤ انتصارات متتالية عقب التعادل في الديربي، في حين فقد الأهلي ٧ نقاط خلال الفترة ذاتها، ويقوده المدرب البرتغالي جوزوالد فيريرا، وبالتالي فنحن أمام مواجهة برتغالية خالصة على الخطوط والمؤكد أن الخبرة لمدرب الأبيض الأكبر عمراً (٧٦ سنة) مقابل (٤٧ سنة) لمدرب الأحمر لاسيما أن فيريرا سبق له قيادة الزمالك في مرحلة سابقة وتوج معه بطلاً للدوري والكأس موسم ٢٠١٤/٢٠١٥، في حين سواريش يخوض تجربته الأولى خارج بلاده.

حكاية الديربي

لم يكن ديربي القاهرة يوماً حدثاً عادياً، فأول سؤال يطرحه المصري عند الحديث عن الرياضة يقول: أنت أهلاوي أم زملكاوي؟، ويمتد الأمر إلى معظم جماهير كرة القدم في العالم العربي حيث ينقسم العرب بين أحمر وأبيض القاهرة، وتشهد لقاءات الفريقين متابعة عربية منذ قرابة أربعة عقود عندما بدأت التلفزيونات العربية ببثها بشكل مباشر، وتكتسي المدن المصرية عادة بأعلام وألوان الفريقين الأحمر والأبيض وتحظى مبارياتهما عادة بمتابعة جماهيرية تعتبر الأعلى بين مباريات الأندية في الوطن العربي.

وتحمل مباراة اليوم المواجهة رقم ٢٤٣ تاريخياً بكل المسابقات والمناسبات حتى الودية منها، والغلبة للأهلي بواقع ١٠٥ انتصارات مقابل ٥٨ مرة للزمالك وتعادلا ٧٩ مرة، ومنها ٢١٩ مرة في المسابقات الرسمية ففاز الأهلي بـ٩٤ مقابل ٥٠ فوزاً للزمالك وتعادلا ٧٥ مرة، أما في مسابقة الكأس فقد تقابلا ٣١ مرة والتقدم دائماً للممر بواقع ١٦ انتصاراً مقابل ١٠ انتصارات للأبيض وانتهت ٥ مباريات بالتعادل منها نهائي ١٩٥٣ الذي شهد تعادلاً سلبياً ثم أعيد وتجدد التعادل ٢/٢ رغم التمديد فكان أن تقاسم الفريقان اللقب فحمل كل فريق كأس المسابقة لستة أشهر، وسبق لهما أن تقاسما اللقب عام ١٩٤٣ عندما قرر الاتحاد المصري منح كل فريق الكأس لستة أشهر عقب إخفاقه بإقامة المباراة النهائية في موعدها المحدد.

وتقابل الفريقان ٢٠ مرة في النهائي ففاز الأهلي ٩ مرات مقابل ٨ مرات للزمالك وتعادلا ٣ مرات منها نهائي ١٩٣٨ بهدف لمثله قبل أن يفوز الزمالك ١/صفر بالإعادة، أما آخر تتويج للأهلي على حساب الزمالك فكان عام ٢٠٠٧ بنتيجة ٣/٤ على حين توج الزمالك عام ٢٠١٦ على حساب الأهلي بعدما هزمه ٣/١، ويحتل الأهلي زعامة المسابقة برصيد ٣٧ لقباً وبلغ النهائي في ٥٢ مناسبة مقابل ٢٧ لقباً للزمالك الذي بلغ النهائي ٤٠ مرة.

قبل أيام من انطلاق الموسم الأوروبي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

الصفقات على قدم وساق وبعضها مازال قيد المفاوضات

البريميرليغ الوجهة المفضلة والبرشا يحضر نفسه للعودة

| خالد عرنوس

تمضي الأيام مسرعة كلمح البصر، فبعد نحو شهرين من وداع موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ ها نحن على أبواب الموسم الكروي الجديد في القارة العجوز، حيث بدأت الأندية رحلة الاستعداد الجدية لانطلاقته فها هي الأندية الكبيرة تقدم نجومها الجدد من خلال المباريات الودية في مشارق الأرض ومغاربها، ومع بقاء شهر ونصف الشهر على إغلاق سوق الانتقالات بدأت معالم الصفقات الكبيرة تظهر وعلى الرغم من غياب المفاجآت على هذا الصعيد إلا أن حركة التنقلات مازالت مفتوحة بالنسبة لعدد من النجوم بعدما شهد الأسبوع الفائت إبرام العديد من الصفقات المهمة والمنتظرة، على حين مازالت هناك أخبار ساخنة حول بعض الأسماء التي شغلت وسائل الإعلام خلال الموسم كاملاً أو حتى خلال الأسابيع القليلة الأخيرة، واللافت في بعض الصفقات المبرمة أن برشلونة الإسباني انتهى تقريباً من التسوق مع قدوم ليفاندوفسكي وقبله رافينيا وتبقى مشكلة دي يونغ عالقة بانتظار تطورات الأيام القادمة، وبالمقابل دخل تشيلسي السوق متأخراً لكنه تعاقد مع لاعبين كبيرين هما سترلينغ وكوليبالي، ولازال مانشستر يونايتد يحاور ويناور من أجل صفقات أخرى بعد أريكسن ومارتينيز حيث مازال يتطلع لفريتكي دي يونغ وربما أسماء أخرى خاصة في حال إخفاق التعاقد مع الهولندي، ولازالت قصة رونالدو لم تحسم بعد، على حين أنهى السيتي تعاقداته مبكراً وتفرغ للاستعداد حاله كحال ليفربول، قصص كثيرة ومثيرة في سوق الانتقالات نقرأ بعضها في السطور التالية:

برشلونة في الواجهة

عاش برشلونة الإسباني موسماً مخيباً على الصعد كافة، فخسر كل شيء من الدوري إلى الكأس وخرج مبكراً من دوري الأبطال، وما لبث أن خرج من الدوري الأوروبي ومن كأس الملك كذلك، ولأن الفرق الكبيرة «تمرض ولا تموت» فإن برشلونة يحاول العودة في أقرب وقت ليواصل حصد الألقاب والمنافسة عليها وخاصة أن المدرب تشافي هيرنانديز يعد رجل المرحلة القادمة كمدرب يطمح لصنع اسمه في عالم كرة القدم بعدما كان أحد أساطير البرشا ومنتخب إسبانيا، وعلى الرغم من بعض الأخطاء التي ارتكبها في موسمه الأول لكن الجميع يعتبره غير مسؤول عن سوء النتائج والأداء ولاسيما أنه تسلم المهمة في وقت عصيب وسط الموسم، إلا أن هذا الأمر اختلف كلياً الآن وبات يتحمل نتائج عمله وها هو يعيد ترتيب أوراقه بصفقات تلائم مشروعه القادم وآخرها التعاقد مع المخضرم روبرت ليفاندوفسكي مقابل ٥٠ مليون يورو من بايرن ميونيخ بعد إبداء الأخير رغبته بارتداء قميص البلوغرانا وإصراره على ذلك فكان أن وافقت إدارة الرئيس لابورتا على دفع المبلغ المطلوب والذي اعتبره كثيرون كبيراً مقابل لاعب تجاوز الثالثة والثلاثين.

الهداف البولندي التحق ببعثة الفريق بالولايات المتحدة الأميركية وقد يظهر للمرة الأولى بقميص البرشا في الكلاسيكو الودي أمام ريال مدريد يوم الأحد القادم وبقدومه تكتمل القوة الضاربة مع وجود الغابوني أوباميانغ والإسباني الدولي فيران توريس وكذلك عثمان ديمبيلي الذي جدد عقده إضافة إلى الشاب الصاعد عبد الصمد الزلزولي، وفي خط الوسط أبرم تشافي صفقة مهمة أتت بالبرازيلي رافينيا من ليدز يونايتد الإنكليزي بعد مفاوضات شاقة مع دخول أكثر من ناد على خط اللاعب الذي اختار الفريق الكاتالوني مقابل ٥٨ مليون يورو وكان الفريق تعاقد مسبقاً مع العاجي فرانك كيسي (مجاناً) من ميلان الإيطالي وبوجود بوسكتس وجافي وبيدري سيكون هذا الخط متكاملاً، وفي خط الدفاع جاءت بالإضافة بالدانماركي كريستينسن بشكل مجاني من تشيلسي.

مشكلة عالقة

وكان الفريق تخلى عن العجوز داني ألفيس وأنهى إعارة آداما تراوري وكذلك المهاجم لوك دي يونغ إضافة إلى بيع البرازيلي كوتينيو إلى أستون فيلا وأعار كليمون لينغليه لتوتنهام وتخلى عن صامويل أومتيتي، ولا زالت هناك مسألة مغادرة الهولندي فرينكي دي يونغ من عدمها والتي يبدو أنها في طريقها للحل لأن المبلغ الذي سيدخل خزائن البرشا جراء هذه الصفقة لوحده كفيل بتأمين وتجنب وقوع الإدارة في ورطة المصروفات الزائدة.

ويحاول المدرب الهولندي إيرك تين هاغ منذ وصوله إلى مانشستر يونايتد التعاقد مع مواطنه الذي سبق له أن دربه في أياكس ويعتبره حجر أساس في فريقه للمواسم القادمة، إلا أن دي يونغ أعلن غير مرة رغبته بالبقاء في برشلونة ولاسيما أن اليونايتد لن يشارك في الشامبيونز الموسم القادم وهو ما يبحث عنه النجوم هذه الأيام، وتقف مستحقات دي يونغ المتأخرة لدى البرشا عائقاً في وجه الصفقة التي قد تتأجل أو في طريقها للإلغاء عقب الأخبار الجديدة حول رغبة بايرن ميونيخ بالتعاقد مع فرينكي بعد نجاحه بالتعاقد مع مواطنه دي ليخت.

من جهته لم يقف تين هاغ مكتوف اليدين جراء رفض دي يونغ الرحيل أو تأخر الأمر فقد وجه بوصلته نحو المغربي حكيم زياش الذي يعاني في تشيلسي، حيث لم يفرض نفسه على تشكيلة المدرب توخيل الأساسية، ولا ننسى أن تين هاغ أتى باللاعب الدانماركي كريستيان أريكسن بشكل مجاني بعد انتهاء عقده مع برينتفورد.

الوجهة المفضلة

وبما أننا وصلنا إلى اليونايتد حيث الدوري الإنكليزي الذي يشكل هذه الأيام المقياس لأسعار نجوم كرة القدم، حيث يعتبر الوجهة المفضلة لمعظم نجوم اللعبة فلا بد أن نتكلم عن كريستيانو رونالدو الذي يبدو في حيرة من أمره، فالنجم المخضرم لديه موسم آخر مع الشياطين الحمر، إلا أن رغبته الملحة بخوض دوري أبطال أوروبا تجعل من بقائه أمراً صعباً ومنذ تسريب قصة خروجه من أولدترافورد لم يبق ناد كبير في واحد من الدوريات الكبرى إلا وطرح كفريق قادم لهداف العالم، فالعودة إلى الريال كانت مطروحة لكنها سرعان ما تبخرت عندما علم أن أنشيلوتي لا يرغب فيه، ثم طرحت مسألة عودته إلى يوفنتوس وكذلك رحيله إلى تشيلسي ثم جاء الدور على بايرن ميونيخ الذي أنكر تفكيره باللاعب البرتغالي ريتشارلسون من إيفرتون، وجاء اسم باريس سان جيرمان وسط الأحداث ليشكل «الدون» ثنائياً خرافياً مع ليونيل ميسي، وأحيت والدة رونالدو فكرة عودته إلى ناديه الأم في البرتغال (سبورتنغ) إلا أن اللاعب أبدى عدم رغبته باللعب حالياً في بلده، وأخيراً جاء طرح أتلتيكو مدريد كوجهة قادمة لكن مصادر النادي الإسباني أنكرت وجود أي شيء من هذا القبيل، لتبقى قصة بقاء رونالدو أو رحيله عن اليونايتد بانتظار تطورات جديدة وربما تكون مفاجئة ولاسيما أن المدرب تين هاغ صرح مؤخراً أنه بنى خططه على وجود رونالدو في الموسم القادم على الأقل.

وبعيداً عن مدينة مانشستر يبدو أن الأندية اللندنية في سباق لمجاراة السيتي وليفربول وهاهو تشيلسي الذي تخلى عن رودريغر ولوكاكو وكريستنسن يعقد صفقتين مهمتين، الأولى هجومية بمجيء الدولي الإنكليزي رحيم سترلينغ من مان سيتي مقابل مبلغ ناهز ٥٠ مليون يورو والثانية دفاعية تمثلت بالستغالي خاليدو كوليبالي من نابولي الإيطالي بعدما دفع ٤٠ مليون يورو.

بالمقابل جلب الآرسنال كلاً من البرازيلي غابرييل خيسوس من مان سيتي مقابل ٥٠ مليون جنيه وتعاقد مع فابيو فيرا من بورتو البرتغالي وماركينيوس من ساو باولو البرازيلي والحارس مات تورنر من الولايات المتحدة الأميركية وهاهو يستقطب الظهير الأوكراني ألكسندر زينشينكو من مان سيتي أيضاً مقابل ٣٠ مليون جنيه، أما توتنهام فقد حصل على خدمات الكراوتي إيفان بيريسيتش من إنتر ميلانو بشكل مجاني ودفع مبلغاً كبيراً مقابل البرازيلي ريتشارلسون من إيفرتون، حيث سيدفع ٥٠ مليون جنيه إضافة إلى ١٠ ملايين كمتغيرات وتعاقد مع يفيس بيسوما من برايتون وكليمون لينغليه بالإعارة.

سحر مورينو

في إيطاليا لا يوجد صفقات كبيرة أو استثنائية إلا أن الجميع كان ينتظر باولو ديبالا الذي انتهى عقده مع يوفنتوس وقد ذكرت تقارير أنه سيلعب لأحد قطبي ميلانو أو أحد الأندية الإنكليزية، حيث ارتبط اسمه هناك باليونايتد لكن اللاعب الأرجنتيني الدولي فضل البقاء في الكاشيو، وفي العاصمة روما بالذات حيث ناديها الذي يدربه جوزيه مورينو الذي كان له اليد الطولى في التعاقد مع ديبالا مقابل راتب سنوي (٦ ملايين يورو) إضافة إلى بعض المتغيرات من دون مقدم عقد.

من جهته فقد يوفنتوس الهولندي ماتياس دي ليخت الذي رفض البقاء وقرر الرحيل نحو ألمانيا وكبيرها بايرن ميونيخ الذي دفع أكثر من ٨٠ مليون يورو مقابل المدافع الدولي الهولندي بعقد يمتد إلى خمس سنوات، وكان دي ليخت انتقل من أياكس إلى يوفنتوس قبل ثلاثة مواسم، ولم يكن دي ليخت وحده الذي غادر فريق السيدة العجوز فقد سبقه فيدريكو برناردسكي الذي انتهى عقده وانتقل إلى الدوري الأميركي، حيث تورنتو ولحق به إلى لوس أنجلوس غالاكسي المدافع المخضرم جورجيو كيليني والبرازيلي دوغلاس كوستا وكذلك الإسباني ألفارو موراتا بعد نهاية إعارته من أتلتيكو مدريد، أما أبرز القادمين فكان الأرجنتيني أنخيل دي ماريا من سان جيرمان وكذلك عودة بول بوغبا بعد سنوات من رحيله إلى مان يونايتد، وكذلك شراء فريدريكو كييزا المعار من فيورنتينا، وها هو يعوض رحيل دي ليخت بالتعاقد مع البرازيلي غيلسون بريمر من الجار تورينو بعقد لمدة خمس سنوات مقابل ٤١ مليون يورو إضافة إلى ٩ ملايين يورو كمتغيرات ومن المنتظر أن يكون أجرى الفحص الطبي أمس.

الأكمة وما وراءها

في فرنسا يقوم نادي سان جيرمان بحملة تصفية لبعض لاعبيه بعدما اكتفى بتجديد عقد نجمه مبابي وتعاقد مع البرتغاليين فيتينيا ونونو مينديز مقابل ٤٠ مليون يورو لكل منهما وها هو أنهى عقد دي ماريا وتخلى عن ألفونس أريولا وتشافي سيمونز وكولين داجيا، وتطول القائمة لتشمل اللاعب السنغالي إدريسا غانا غايي صاحب المشكلة الشهيرة برفضه ارتداء شعار دعم المثلية وتهربه من خوض تلك المباراة التي أثارت جدلاً واسعاً، ويعتقد البعض أن النادي يريد بيع اللاعب لهذا السبب وإن كان المعلن أن النادي لم يعد بحاجته وخاصة أنه يبلغ من العمر ٣٢ عاماً، ويحاول إدريسا البقاء في باريس حتى نهاية عقده في العام القادم وخاصة أن نادي غلطة سراي الذي رغب بالتعاقد معه يغيب عن دوري الأبطال.